تفسير القرطبي }سورة محمد{ }3{ }{547{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مثل الجنة التي وعد المتقون مثل يتغير طعمه وانهار من خمر اللذة للشاربين ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من - 00:00:00

واسقوا ما ان حميما ومنهم من اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا والذين اهتدوا زادهم هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنب - 00:01:47

واستغفر لدا وللمؤمنين والمؤمنات والله ويعلم متقلبكم ومثواكم الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:04:01

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يصف بعض ما في الجنة من الانهار والنعم لتشتاق نفوس الطيبين الى ذلك - 00:04:50

فيشمروا ويجتهدوا لان هذه الجنة الحقيقة فيها متع وجمال وحسن ولذات لا توجد في غيرها لذلك قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون والكلام الخبر ما هو واظح اين الخبر - 00:05:17

مازال مبتدأ مثل ضعف الجنة مضاف اليه التي وعيد المتقون نائب فاعل والمتقون النائب الفاعل اعيد في علم ابن المجهود بعدين قال فيها انهار وانهار. طيب اين الخبر الخبر الجزء ايش - 00:05:48

المتم الفائدة كمن هو خالد جنا مذال الجنة يعني كمن هو خالد في النار يعني الذي يدخل الجنة مثال صاحب الجنة كمثل صاحب النار ايوة اذا لا يستويان كما قال جل وعلا لا يستوي اصحاب النار - 00:06:14

واصحاب الجنة اذا كمن هو خالد في النار هي الخبر وهذا لانه هو اللي يتم الفائدة به اذا حال اهل الجنة التي وعدها الله للمتقين حالها بعدين جاء بهذه الاوصاف - 00:06:45

جميلة حالها ليست كحال اصحاب النار ولذلك هذا الكلام قبل جحود يعني قبل كلام فيه استفهام ولذلك عطف عليه هذا وكان تابعا له فيقول جل وعلا مثال الجنة التي وعد المتقون مثلها - 00:07:10

ليست فمثل من هو خالد في النار هذه ليست كهذه ولكنه اتى بالاسلوب بهذه الطريق وفهم من قوله كمن هو خالد في النار الخبر. مما قال فيها انهار اي في الجنة انهار فيها انهار - 00:07:39

والنهر الماء الكثير الذي يمشي واصل النهر الشق في الارض ثم يكون الشق فيه الماء ثم استعمل الماء الشق على الماء اريد الحال بالمحل من باب التوسع في العبارة الذي يسمى مجاز مرسل - 00:08:02

يقول نهر جاري النهر لا يجري لان النهر هو الشق لكن يجري فيه الماء يقول نهاره صائم. النهار لا يصوم وانما يصام فيه ذيله قائم. الليل لا يقام وانما يقام فيه - 00:08:32

اذا نهر جار وانما يجرى الماء في النهر ولذلك قالوا انهار الجنة ما هي في خدود تمشي على الارض هذه الجنة التي وعد المتقون فيها اربعة انهار. يذكرها انهار من ماء - 00:08:54

عذب زلال لا يشوبه ما يشوب ما اهل الدنيا مغردق زلال لا كدر فيه بخلاف انهار اهل الدنيا فانها تجد فيها الاس فيها الروائح وتت

فيها الوساخة فيها الخز من ماء غير اس - 00:09:16
الاسن والاسن ماء غير اس وماء غير اس كلهم قراءة. سبعية اي غير متغير لا الرائحة ولا الطعم اذا هذا النهر لا يشوبه ما يشوب انهار الدنيا وانهار من لبن لم يتغير طعمه - 00:09:53
لا حموضة ولا كامل الطعم واللذة والدسم وكل شيء فيه لمن يريده ذلك كذلك بخلاف البان الدنيا فانها تتغير وانهار من خمر لذة لذيذة متعة للشاربين لا يصدع ولا يسكر ينزف - 00:10:23
ولا يصيبه اذا شربها لغو ولا تأثيم وانهار من عسل لم يأتي من بطون الذباب الذي هو النحل لذلك هذه الدنيا امورها لا لا يغتر بها الا المغرور الذ الشراب فيها - 00:10:55
الذباب الذي هو ماذا العسل ما تستفرغوا النحلة. هذا الذ شراب وبعدين في المتع ايضا مبال فيما بال مستطاب يقولون ايضا هذه امور كلها ايش الذي يغتر بالدنيا مغرور مغرور - 00:11:38
بخلاف الاخرة فان امورها في غاية من الحسن والجمال والمتع ما فيها شوائب ولا تنغيص ولا كدر اذا هذه الجنة فيها انهار من الماء الزلال ومن اللبن الصافي ومن العسل - 00:12:10
الذي لا يأتي لصاحبه الصداع ولا سكر ولا هليان ولا شيء ولا حموضة ولا تعب بخلاف خمر الدنيا فان رائحته منتنة وطعمه الله اعلم بحاله واذا شربها الانسان فقد عقله - 00:12:32
وعسى المصفى لا تجزي وساخة وما اكثر يعني الوساخات تكون في العسل اذا لم يصفى هذه الانهار سليمة مما يشوب ما في الدنيا من هذه الامور ولهم اهل الجنة جهة في الجنة من كل الثمرات - 00:12:54
اوتوا به متشابها مشتبها وغير متشابه متشابه في اللون ومختلف في الطعم ومختلف في الطعم ومتشابه في اللون فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وانهار من خمر هذا الخمر لذيذة للشاربين لا يأتي فيها - 00:13:21
مشاكل لا صداع ولا سكر ولا ضياع وانهار من عسل مصفى اذا كل ما يكون في امور الدنيا يسلم منه ما في الاخرة ولذلك لا يتشابه ما في الدنيا وما في الجنة الا الاسماء بس - 00:13:46
ولهم فيها من كل الثمرات من كل الثمرات التي يحبونها ويشتهونها ولهم مغفرة من ربهم حال هذه كحال من سقوا ماء حميما كمن هو خالد في النار حال هؤلاء مثل هؤلاء كمن هو خالد في النار؟ لا ليسوا مثل بعض - 00:14:07
لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون اذا اليس الواجب على العاقل ان يجتهد ليكون من اهل الجنة اليس بالنافلة القول ان يقال انه حري بالعاقل ان يجتهد ويشمر حتى يكون من اهل الجنة - 00:14:48
ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ولهم مغفرة من ربي كل ما كان عليهم من الذنوب يمسح ولا يسألون عنه حال هذه كمن هو خالد في النار خالد لا يخرج من النار - 00:15:22
وما هم منها بمخرجين. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها وسقوط ماء حميمة لما يقرب الماء منهم يشيل فروة الرأس يسقط الرأس واذا شربه ينزل من الدبر كل ما في البطن - 00:15:42
الى الامعاء يذوب نرجو الله السلامة والعافية اذا الحالان متغايران فالعاقل يبتعد عن هذا المسلك الوعي المنتج الخبيث الذي صاحبه يشقى شقاء له لا سعادة بعده. يشقى شقاء لا نهاية له - 00:16:09
وسقوما حميما اذا حال هذه ليست كحال حال المتقين ليست كحال المجرمين وحال اهل الجنة ليست كحال اهل النار ومنهم ايوة من هؤلاء المنافقون الكفار الذين سيكونون في هذا المكان - 00:16:38
من يستمع اليك منهم اي من المنافقين من تصلح للواحد وليد الاثنين وللجميع يستمع هنا مفرد حتى اذا خرجوا على معنى من يستمع هو حتى اذا خرجوا اي من لان تأتي للمفرد وللجماعة - 00:17:08
حتى اذا خرجوا من عندك من المجلس قالوا للذين اوتوا العلم للصحابة ولاهل الفضل ولاهل الانصات والاستماع والانتباه ماذا قال الان انفا المنافقين واذا سمعوا اعرضوا ولم يعطوه بالهم فاذا خرجوا يقولوا لاهل الفضل ولاهل الاستقامة ماذا قال الان - 00:17:31

محمد صلى الله عليه وسلم ما لا نزل عليه ولذلك تجد شريحة من المجتمع ليست مستعدة لسماع الدروس ولا الخطب ولا المحاضرة فاذا كان لاحدهم صديق وارغمه على الذهاب الى الدرس - 00:18:04

يجلس ولكنه لا يستمع فاذا خرج يقول ماذا كان يقول المتكلم ماذا كان يقول الخطيب لانه ما عنده استعداد ماذا قال انفا الان يعني الان استأنف ومنه الانف. لانه مقدم الشيء - 00:18:26

اولئك الذين هذه صفتهم شرع الله على قلوبهم ختم عليها لانها لا تقبل الخير واتبعوا اهواءهم اذا الذي يقول ماذا قال انفا ولم يسمع قالوا مطبوع على قلوبهم القلب منافذ العلم - 00:18:48

ختمت ولم يجعل منفذ ليصل العلم. تصل المعلومة تصل الهداية. يصل الفهم ولذلك هؤلاء الذين خلقوا للنار لا يقبلون الحق نرجو الله السلامة والعافية. ولقد ذرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب - 00:19:18

لا يفقهون بها الحق ولهم اعين لا يبصرون بها. الحق ولهم اذان لا يسمعون بها الحق اولئك كالانعام بل هم اضل وقال في حق هؤلاء اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا - 00:19:41

لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن والذين اهتدوا واستقاموا وقبلوا الحق زادهم الوحي وزادهم جلوسهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:01

ومع ماء يعمل هؤلاء من التكذيب زادهم ما يروا هدى واستقامة وتثبيتا على الحق زادهم الوحي او زادهم كفر هؤلاء او زادهم مخالطتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. هدى واتاهم - 00:20:29

تقواهم اعطاهم يعني هداية واعطاهم التقى وكأن التقوى اعطاهم الله اياها لما يسمعون. ولذلك قال في حق هؤلاء واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا واتاهم تقواهم ينظر هؤلاء الذين انحرفوا الا الساعة. ان تأتيهم - 00:20:47

فجأة ما ينظرون الا الساعة ان تأتيهم فجأة. لان لا يعلم وقتها الا الله والحال انه قد جاء عماراتها اشراطها جمع شرط والشرط هو العلامة والامارة ولذلك قال في الصحيح بعثت انا والساعة - 00:21:21

وقرن بين دبابة والوسطى بعثت انا والساعة ومن اكبر علامات سعى مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه نبي اخر الزمان ولذلك علامات الساعة الكبرى لم تأتي. ولكن ظهر منها بعض الشيء ولا تتركن القلاص - 00:21:45

ولا يسعى عليها كما اشير اليه بالامس والذي نفسي بيده ليبعثن فيكم ابن مريم حكما عدلا الصليب وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها القلاص جمع قانوص قال العلماء وهي الفتية من الابل - 00:22:22

الناقة الفتية من الابل تسمى قالوص والقلاص الان لا يسعى عليها وانما يسعى بها في اخر هذا الحديث تحقق فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم من اين لهم اذا جاءتهم الساعة - 00:22:46

ان يتذكروا وان يتوبوا وقد حيل بينهم وبين التوبة لانهم ماتوا على الكفر ولذلك اذا جاءت القيامة تاب كل واحد لكن لا تنفعه التوبة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء - 00:23:09

في جهالة ثم يتوبون من قريب قبل الموت وقبل معاينة الهلاك وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار - 00:23:28

من مات كافر ومن لا تقبل توبته بعد البعث ومن تاب بعد ان عاين الهلاك لا تقبل توبته كما قال لفرعون لما قال الان وقد عصيت قبل وكنت من قال - 00:23:52

امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. ما لا اجابه به ربه الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين؟ لا لا تقبل وكذلك اذا جاءت الشمس من مغربها لا تقبل التوبة. يوم يأتي بعض ايات ربه - 00:24:17

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فينبغي للعاقل ان يبادر بالتوبة ما دامت مقبولة ولم يأت ما يمنع التوبة ثم قال لنبيه فاعلم انه لا اله الا الله - 00:24:41

هذه جملة قامت عليها السماوات والارض اعلم يا نبيي انه لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله بعدين استغفر لي ذنبك اعلم الوحدانية ثم

بعد ذلك اذا علمت - 00:25:05
فاعمل باب العلم قبل القول والعمل ولذلك من اكثر اسباب البدع والخرافة الواد الدجل والانحراف التعبد على غير علم التعبد من غير علم سبب في البدع وسبب في رفض العمل - 00:25:28
وسبب في نقصان الاجر وسبب في الرياء وسبب في السمعة وسبب في احتقار الاخرين الذي يريد ان يعبد ربه او يعبده يتعلم فاذا تعلم كان على بصيره من الواجب ومن الحرام - 00:25:57
ومن المكروه ومن المباح فيقدم على العبادة ويأخذ اجرها كاملا وبعض الناس لا يبالي بالتعلم ويكون عنده تدين ويمارس العبادة على غير علم فهذا خطر خطر جليل كم من انسان يحج ويكون حجه فاسد؟ - 00:26:29
لانه حج ولم يتعلم الحج كم من انسان يصلي وصلاته باطلة بعض الناس لا يغتسل من الجنابة لانه جاهل يكون عليه جنابة ويتوضأ ويصلي والله قال وان كنتم جنبا تطهروا - 00:26:52
كم من ناس يأكل النجس ما يعرف حكم الطهارة سيكون اكل نجس والصلاة كل ما حوله ولذلك لابد يا احبتي من اعطاء وقت للتعلم حتى يكون الانسان في حياته على بصيره - 00:27:19
مما يأخذ ويدفع ويذر ويبيع كم من انسان يقع في الربا تأتي لدكان وتقول له خذ الفلوس تحطي ورقة خمس مئة ريال سيعطيك البضاعة ويقول لك خذ مئة والباقي تعال خذ مشكلة لا ما يصلح - 00:27:36
الصرف لابد ان يكون يدا بيد تأتي للدكان محل متجر وتعطيه مئتين او خمس مئة ريال وتقول له خذ ما عندك واعطني فيأخذ ثمن البضاعة ويكون النقد ناقص عنده فيعطيك مئة ويقول لك بعد ساعة ارجع اعطيني ما يصلح - 00:28:05
لأن الصرف لابد ان يكون ايش يدا بيد كثير ما ما لا ننتبه من هذا كم من انسان يقول لواحد بعلي البضاعة بمئة والباقي لك الباقي كم لا يجوز. كم الباقي - 00:28:35
هذا غرض وما زاد على ذلك لك. هذا غرر هذا جهالة من بعث ليبع على ايش لاجل معلوم وبكيل معلوم وبوقت معلوم ما في لذلك نحن اذا لم نتعلم نقع في القرظ والنجش والرباء - 00:28:54
ونقع في كل العبادات تكون ناقصة او باطلة ذلك الله قال فاعلم انه لا اله الا الله بعدين لا يوجد شيء اكثر اجر من العلم العلم نافذته افضل من نافلة العبادة - 00:29:18
الذي يبيت يدرس نوافل العلم افضل من الذي يبيت قائم الليل ذكر ذلك الخطيب البغدادي في كتابه القيم الفقيه والمتفقه لذلك الشيطان لا يخاف الا من العلماء ولا يزعجه الا العلم - 00:29:47
فاذا رأى عابدا على جهل يفرح به لانه يدخل له البدعة يدخل الرياء لكن اذا كان الانسان على علم وجاءه الشيطان يقول لعنة الله عليك اعوذ بالله منك انا اعيش ابصر منك بنفسي - 00:30:08
الم تعلم اذا جاء الشيطان واراد ان يوقع به ما يرضى ولذلك انما يخشى الله من عباده العلماء لابد ان نهتم بالعلم لابد ان نبني حياتنا على العلم نتكلم بعلم نسكت بعلم نقبل بعلم نرفض بعلم. كل حياتنا بعلم - 00:30:29
فاذا عملنا ذلك استنارت لنا الامور وسعدنا وبقينا على بصيرة من امرنا واذا كان الانسان يتعبد ويأتي بادعية لم تشرع. وبصلاة لم تشرع وبعيد لم يشرع لا الدين من عند الله - 00:30:51
كل ما تشاء والبس ما تشاء. لكن الدين من عند الله لا تصلي الا الصلاة المكتوبة او او النافلة المعروفة لا تدعو بادعية ما هي واردة في فيما شرع كفاية عما لم يسرا - 00:31:16
ولذلك ربنا يقول ما لا اتبعه ما انزل اليكم. اتبعوا ما انزل اليكم من عمل عملا ليس عليه امرنا وهو رد كل بدعة اليوم اكملت لكم دينكم. تبيانا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء. الا اني اوتيت القرآن - 00:31:39
ومن له معه من الذي يريد ان يعبد الله يعبده بشرعه؟ يعبده بسنة نبيه ما يأتي ويقول انا اعمل من نفسي وانا استحسنت. او فلان رأى في النوم او فلان استحسن كذا. او فلان قال له فلان في النوم افعل كذا - 00:32:03

النوم لا تؤخذ منه الاحكام والالهامات لا تؤخذ منها الاحكام الاحكام تؤخذ من الكتاب والسنة والاجماع والقياس الصحيح هذا هو الذي تؤخذ منه الاحكام اما الاستحسانات لا حدثني فلان عن فلان عن نفسي عن ربي. ايش هذا؟ - 00:32:20
الدين ما هو كذا الدين وحي من الله اجماع من المسلمين امتي لا تجتمع على ضلالة. قياس لان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاءه الاعرابي وقال ان زوجي ولدته غلاما اسود - 00:32:49
قال له هل لك ابل؟ قال نعم. قال ما الوانها؟ قال حمر. قال هل فيها من اوراق قال ان فيها لورقة قال من اين جاءه؟ قال لعل عرقا نزعه. قال له للولد لعل الولد عرقا نزعه - 00:33:10
فالاعرابي امتلأ فرح وفهم وفرع وعلة وحكم والحديث صحيح ولذلك قال اعتبروا يا اولي الابصار هذا هذا الحديث اقوى دليل على القياس لذلك قال ارأيت ان كان على ابيك دين كنت قاضيته؟ قال نعم. قال دين الله حق بالقضاء - 00:33:24
الذي قبل وهو صائم. قال له ارأيت ان تمضمضت صومك قال لا قال كذلك الشريعة معللة فنحن في حاجة ماسة الى ان نعطي وقتا لهذا الكتاب حتى نفهمه وحتى نوصله للاخرين - 00:33:55
وحتى نكون على بصيرة من امرنا. فاذا جاء مفتن او مشعوذ او دجال او لعاب لا يستطيع ان يصل اليك لان الذي يحميك العلم فاذا تعلمت اي واحد يريد ان يلعب قل له لا - 00:34:18
هذا الحديث منسوخ. هذا الحديث لا يصح الاجماع حصل على كذا الامر بين المسلمين قال الله كذا قال رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:34:35
امر الله نبيه ان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات فضلا منه ورحمة والله يعلم متقلبكم ومثواكم يعلم اذا ذهبتم الى العمل واذا رجعتم الى البيت واذا كنتم قبل ان تولدون واذا كنتم بعد ان تموتون - 00:34:59
ويعلم ما كان من حالكم قبل وجودكم. وما كان من حالكم بعد وجودكم فاجتهدوا في ان تكونوا على الحق وعلى الاستقامة فان امركم لا يخفى على ربكم ولا ينفعكم الا الصدق والواقع - 00:35:23
نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل - 00:35:42
جنتك مصيرنا ومأرنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:02
يقول انه هذا سمع ان قارئ القرآن لا يأكله الدود بعد مماته هل هذا صحيح اقول الله اعلم ما اعرف نعرف ان الانبياء لا تأكلهم الارض الانبياء لا تأكلهم الارض هذا اللي اعرفه في السنن حديث ان شاء الله صحيح - 00:36:17
هل يجوز ان يقول الشخص لا اله الا الله واستغفر الله لذنبي وللمؤمنين طيب اذا قلت نعم استغفر الله لي واستغفر الله يعني تسأل الله للمؤمنين استغفر الله لي واستغفر الله للمؤمنين يعني اسأل الله ان يغفر لهم. يعني - 00:36:39
تأويلا بالاية هل يدخل في الغيبة؟ ذكرك اخاك بما يكره؟ نعم في حظرته. نعم يدخل في الغيبة، لان الغيبة في الغالب ان الانسان يتكلم على الانسان في غيبته لكن اذا قلت له ما يكره في - 00:37:02
وهو حاضر فقد اغتبته وان كان حاضرا. لان الغيبة اكثر ما تكون في غيبته لكن هي ذكرك اخاك بما يكره. سواء كان حاضرا او غائبا. هذه هي الغيبة. نعم ولذلك لا يسلم منها الا من لا يتكلم فيما يقع بين الناس - 00:37:18
من يريد السلام من الغيبة فلا فيما يقع بين الناس اي قضية وقعت بين اثنين في الغالب يكون فيها غيبة والسلامة من الغيبة ان لا تتكلم فيما يقع بين الناس - 00:37:38
نتكلم في العلم تتكلم كيف النجاة في القبور تتكلم كيف تفهم العلوم تتكلم كيف تبر بوالديك تتكلم كيف تكرم جيرانك كيف تربي من تعول تربية صحيحة؟ كيف يكون عندك مال حلال - 00:37:54
ما فيه شائبة حرام حتى يتقبل منك الصدقة تتكلم فيما ينفع اما من تكلم فيما يقع بين الناس حتما يقع في في الحرام بعض الناس

يسمونه باسم محمدية الاسم يجوز - 00:38:14
ما الذي يضر كثيرة المحامد الاسم يعين المسمى مطلقا علمه الاسم هو يعين المسمى من هي عن بعض الاسماء اصدق الاسماء حارث وهمام وافضل الاسماء عبدالله وعبدالرحمن وتسمية على الرسل - 00:38:36
ابراهيم صالح بعض الاسماء منهي عنها ان يقول خير حتى لا تقول هل خير فيه؟ تقول لا بعض الاسماء منهي عن يسمى بها وبعض الاسماء الغير جيدة غيرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:09
يقول رجل صلى مع المغرب وهو في المسجد الامس وهو في المسجد في الركعة الاولى فمات وهو في السجدة الاولى من الركعة الاولى توفي. اسأل الله ان يلحقنا بها على خير. هل يجوز ان ندعو الله ان يرزقني مثله - 00:39:28
لا شك ان الانسان يرزقه الله الموت على عبادة هذا امر طيب والاعمال بالخواتيم يرزق الله ان يموت ساجد او راكع او قائم يصلي او يقرأ القرآن هذا عم يتفائل به - 00:39:50
نرجو الله السلامة والعافية ام لا يضر ان الله يرزقه ان يموت على لا اله الا الله او ساجد يقول ما اسباب النصر وما اسباب الهزيمة اسباب النصر القيام بالاسباب - 00:40:09
اوفوا بعهدي بعهدكم اذا لقيتم فئة واثبتوا ولا تنازعوا وتعاونوا على البر اسباب النصر ان نقوم بالاسباب اسباب الهزيمة عدم القيام بالاسباب المسلمون لا يتحدوا لا يتعاونوا لا يعدون ولذلك - 00:40:26
كل شيء واضح المسلمون يوم الخندق لما قاموا بالاسباب انتصروا المسلمون يوم حنين لما اعجبتهم كثرتهم انهزموا ولكن الله تعالى لطاف بهم هذا يقول انه اجاد اللغة الانجليزية وانه اتجه للدعوة فما الذي يوصى به - 00:40:55
اول شيء تقوى الله ثاني شيء تدعو الناس باخلاقك قبل قولك لان الامة المسلمة في كثير من البلدان عندها ازمة في القدوة والدين ينتشر بالقدوة انت كن داعية بمشيتك بها اتك - 00:41:19
بسلامك بكلامك بحياتك الدين ربقة في عنق المسلم الايمان قيد الفتك ما يكون الانسان يتكلم بالدين وافعاله في جهة اخرى يكون عنده انفصام ولذلك ربنا قال ويل للمطففين ويل للمطففين - 00:41:50
المسلم اولا تكون حياة دعوة مشية لبسة كلام هيئة الدين ممارسة ما هو كلام اما اذا كان المسلم يتكلم بالدين وافعاله غير الدين هذا مشكل ولذلك فانك ما تأتي فانك - 00:42:12
اذ ما تأتي ما انت امر به تلف من اياه تأمر اتيا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اتأمرون الناس بالبر - 00:42:35
وتنسون انفسكم وانتم تترون الكتاب افلا تعقلون اهم شيء في الدعوة الممارسة القدوة القدوة الحسنة ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم انزل عليه ربه لقد كان لكم في رسول الله - 00:42:53
اسوة حسنة وقال له وانك لعلى خلق عظيم اكرم الناس اشجع الناس احلى من الناس افضل الناس اعقل الناس اان الناس اشجع الناس اعطاه الله ما لم يعطي لغيره. فلذلك فضله على جميع الخلق - 00:43:11
اهم شيء يقوم به الداعية هو اكرام الناس ودعوة الناس الدعوة العملية الدعوة بالكلام الدعوة بالاخلاق والدعوة بالاكرام الدعوة بالاداب الدعوة بالرفق. الدعوة بالشجاعة الدعوة بعدم التهالك الدعوة بالانضباط اهم شيء في هذا الزمن ان ندعو الناس بسلوكنا - 00:43:33
ولذلك اذا كان بين الناس مسلم مئة في المئة كل من حوله يتأثر به اذا وجد بيننا مسلم مائة في المائة تجد كل الناس تتأثر به. الولد والوالد والصديق والجار - 00:44:04
والرفيق واهل البسة اذا كان الانسان مستقيم مئة في المئة كل من حوله يتأثر به لانه لا يقول الا طيبا ولا يصدر منه الا طيبا. واذا رآه الناس ادخل عليهم السرور. واذا احتاجوا اليه ساعدهم. واذا رأى منكرا - 00:44:18
انكره بالرفق واذا رأى محتاجا سد حاجته واذا رأى ملهوفا ساد رفع عنه اللهف واذا رأى عيبا ستره فكل من رآه يحب ويدعوا له نرجو

الله ان يرزقنا الايمان التام - 00:44:38
والاخلاص انه خير مسؤول. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:44:53